

2022

The Effectiveness of Using Electronic Mind Maps Strategy on Developing Problem Solving Skills in the Subject of Citizenship and Civic Education among the Tenth Basic Grade Students' in Jordan

فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات في مادة التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن

Ahmad abd al-hafeeth al-hattab
hattabooo@yahoo.com

Prof. Abdullah Hamed Talafah
Faculty of Educational Sciences\ The University of Jordan \Jordan, h.talaafha@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaes>

 Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

al-hattab, Ahmad abd al-hafeeth and Talafah, Prof. Abdullah Hamed (2022) "The Effectiveness of Using Electronic Mind Maps Strategy on Developing Problem Solving Skills in the Subject of Citizenship and Civic Education among the Tenth Basic Grade Students' in Jordan" *فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات في مادة التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن*, *Jordanian Educational Journal*: Vol. 7: No. 1, Article 12.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaes/vol7/iss1/12>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordanian Educational Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات في مادة التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن

أحمد عبدالحفيظ وصفي الحطاب

أ.د. حامد عبدالله علي طلافحة*

تاريخ قبول البحث 2019/9/28

تاريخ استلام البحث 2019/8/6

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات في مادة التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين غير المتكافئتين، فقد تكون أفراد الدراسة من (64) طالباً من طلاب مدارس الخضر الحديثة موزعة على شعبتين وتم اختيار إحدى الشعب عشوائياً كمجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية وعدد طلابها (32) طالباً، والشعبة الثانية كمجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وعدد طلابها (32) طالباً، للعام الدراسي (2018-2019م)، وتم إعداد اختبار لقياس مهارات المقدرة على حل المشكلات، ودليل معلم لكيفية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية مقارنة مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وأن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية يسهم في تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية بمستوياتهم التحصيلية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، تنمية المقدرة على حل المشكلات، طلاب الصف العاشر.

* كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن.

The Effectiveness of Using Electronic Mind Maps Strategy on Developing Problem Solving Skills in the Subject of Citizenship and Civic Education among the Tenth Basic Grade Students' in Jordan

Ahmad abd al-hafeeth wasfy al-hattab

Prof. Abdullah Hamed Ali Talafah*

Abstract:

This study aimed to find the effectiveness of using electronic mind maps strategy on developing problem solving skills in the subject of citizenship and civic among the tenth basic grade students' in Jordan. The researchers followed the semi-experimental design of the two unequal groups to achieve the objectives of the study. The members of the study consisted of 64 male students of Al- Khader Modern Schools. One of the two groups consisted of 32 students who were chosen randomly to be as an experimental group and to be taught using the electronic mind map while the other group consisted of 32 students as a control group and to be taught using the usual way, during the academic year (2018-2019), To achieve the study were prepared objectives measure ability to solving problem skills, and a guide to the teacher on how to use the strategy of electronic mind maps. The study results showed that there was statistically significant difference in the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) due to the effect of the teaching method and for the benefit of the experimental group, which was studied using the strategy of electronic mind maps compared with the control group which was taught using the usual way, and that the use of the strategy of electronic mind maps contributes to the development of the ability to solve the problems of students in the tenth grade in the basic education in the civic and civil levels of various levels.

Keywords E-Mind Mapping Strategy, Problem Solving Development, 10th Grade Students'.

المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً في تطور المعارف والعلوم والتكنولوجيا أثر في مختلف مجالات الحياة بما فيها الحياة الثقافية والفكرية، وقد أدى هذا التقدم إلى إدخال تغييرات جذرية ملموسة في سياسة المجتمعات واقتصادها ومخططات تعليمها وأساليب تفكيرها وطرق حياتها وكيفية مواجهة المشكلات فيها.

وفي ظل هذه التطورات السريعة في مختلف جوانب الحياة تواجه المجتمعات تحديات كثيرة، الأمر الذي يوجب على التربويين مسؤولية مجارة التطور والتغير السريع في العالم؛ سعياً لبناء سياسة تعليمية مرتبطة مع التكنولوجيا الحديثة؛ لتساعد الطلاب على التعلم بشكل فعال وتوفير لهم البيئة التي تحفزهم على التفكير واكتساب مهارات حل المشكلات لديهم، ومن هنا ظهر ما يسمى بتكنولوجيا التعليم كمنهج وأسلوب جديد في التفكير وحل المشكلات (Alotaibi, 2016).

إن تكنولوجيا التعليم توفر للعملية التعليمية كثير من الاستراتيجيات والوسائل والأساليب الحديثة في التعليم، ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة في التعليم: استراتيجية الخريطة الذهنية الإلكترونية والتي عرفها محمود (Mahmoud, 2006: 301) بأنها "البرمجيات التي تختص بمساعدة المتعلم من خلال الحاسوب على بناء خرائطه بنفسه في الموضوعات المختلفة التي يدرسها، مع توفر إمكانية قيامه بتعديلها وتنقيحها وطباعتها ومشاركتها مع الآخرين".

وأكد من نونج وفام وتران (Nong, Pham & Tran, 2009) على أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تمتاز بالجاذبية والتشويق من خلال تعدد الألوان والرسومات المستخدمة فضلاً عن تميزها بالسرعة والاحترافية والإتقان، كما أنها تتيح المجال أمام الطلاب بممارسة مجموعة من الأنشطة والأعمال التي تشكل لديهم الرغبة في التعلم وتحفزهم على التفكير، وتنمي عديد من المهارات لديهم.

ومن المهارات التي قد تسهم الخرائط الذهنية الإلكترونية - من خلال مميزاتها - على اكتسابها هي مهارة حل المشكلات، إذ تواجه الإنسان في حياته اليومية تحديات كثيرة ومتنوعة منها ما يتعلق بالفرد والمجتمع ومنها ما يتعلق بالجانب المعرفي، ومنها ما يتعلق بعادات الإنسان وتقاليده، وعلى الفرد أن يتجاوز هذه المشكلات الحياتية بحلها والتكيف معها بما يضمن له عيشاً إيجابياً في مجتمعه، وقد سعت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى تنمية مقدرات الطلبة على حل المشكلات، ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات المختلفة، ووضع مقترحات للحد منها، مما

يساعدهم على اتخاذ القرار السليم (Hammodeh,2008).

وقد تم اختيار طلاب الصف العاشر الأساسي في هذه الدراسة؛ لأن هذه المرحلة تمثل نهاية المرحلة الأساسية وبداية للمرحلة الثانوية، فالطلاب في هذه المرحلة معرضون حتما لاتخاذ قرارات في حياتهم تتعلق بنوع دراستهم أو طبيعة عملهم أو موقفهم تجاه بعض القضايا في المجتمع، فلا بد أن يمتلكوا المنهجية الصحيحة التي تساعدهم على حل المشكلات التي يواجهونها.

وللتربية الوطنية دور مهم في إكساب الطلاب مهارات حل المشكلات من خلال موضوعاتها المتنوعة التي تتضمن مشكلات ومواقف تثير تفكير الطلاب وتحفزهم للبحث فيها ضمن خطوات علمية منهجية تتمثل موضوعاتها بالحقوق والواجبات التي تتضمنها قوانين البلاد والديمقراطية والمشاركة الحزبية البرلمانية وغيرها (Abu-jadow,2006).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقصي فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يمثل الصف العاشر الأساسي نهاية المرحلة الأساسية وبداية المرحلة الثانوية، وهو من المراحل التعليمية المهمة التي تحظى باهتمام أولياء الأمور والمربين والمسؤولين عن تخطيط التعليم، فهو يُعد مرحلة حرجية في نمو الطالب إذ تتضج فيها أفكاره وتتمايز مقدراته، وتواجهه مشكلات عديدة ويُطلب منه اتخاذ قرارات مهمة في حياته تتعلق بدراسته وبعض القضايا في المجتمع.

إنّ التطور التكنولوجي الذي يشهده عصرنا اليوم أفرز عديداً من المشكلات المعاصرة التي يمكن أن تواجه الطلاب، فمن خلال عمل الباحثين كمدرسين للمرحلة الأساسية، فقد لاحظنا كثرة المشكلات التي تواجه طلاب الصف العاشر ومنها: المشكلات التعليمية والنفسية والسلوكية، وربما يعزى ذلك للخصائص النمائية لفترة المراهقة التي يمر بها طلاب الصف العاشر، وعدم توفر الدعم النفسي والإرشادي الكافي لهم، وكما لاحظ الباحثان تدني مقدرة طلاب الصف العاشر على حل المشكلات التي تواجههم في مادة التربية الوطنية والمدنية، وقد يعزى ذلك إلى الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها المعلمون في تدريس مادة التربية الوطنية وفي مقدرتهم على التخطيط للحصة الصفية أو استخدام الوسائل التعليمية لمناقشة طلبتهم والاهتمام بأرائهم.

وفي ضوء ذلك بات من الضروري أن يتم توظيف استراتيجيات تدريس تكنولوجيا ذات مستوى عالٍ، تسهم في الاهتمام بالطالب بحيث يكون فاعلاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية، ومتفاعلاً مع المعلم وزملائه والمواد التعليمية، وقادراً على حل المشكلات والتحديات التي تواجهه، وانطلاقاً مما سبق فعلى المعلمين إعادة النظر في طرائق تدريس مادة التربية الوطنية والابتعاد عن الطرق الاعتيادية التي يكون فيها الطالب محدوداً، ومن الاستراتيجيات الحديثة التي قد تسهم في تنمية مقدرة الطالب على حل المشكلات استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.

وقد أشارت عديدة من الدراسات إلى فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية كدراسة (Albalawi & Bani Fares, 2016) ودراسة (Al-Otaibi, 2016) كما أوصت الدراسات كذلك بأهمية توظيف مهارة حل المشكلات في العملية التعليمية كدراسة (Almustafa, 2006) ودراسة (Frey, 2010) ودراسة (Alsmarat, 2009).

وبناء على ما سبق حاولت هذه الدراسة استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة مثل استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية والتي في حدود علم الباحثين - لم يجدا دراسة تناولت فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة حل المشكلات في مادة التربية الوطنية لطلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

أسئلة الدراسة

تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات في مادة التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن؟

ويتفرع من هذا السؤال السؤالين الفرعيين الآتيين:

1. ما فاعلية تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية

في تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن؟

2. هل يختلف أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل

المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية باختلاف

المستوى التحصيلي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى:

1. فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية في تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.
2. معرفة فيما إذا كان هناك أثر لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية في تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى الطلاب تبعاً لاختلاف مستوى طلاب الصف العاشر التحصيلي.

أهمية الدراسة

من المتوقع أن تسهم الدراسة الحالية بما يأتي:

أ. الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في وضع إطار نظري وتربوي لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية كاستراتيجية فاعلة في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية لتنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي.

ب. الأهمية التطبيقية:

وتتمثل الأهمية التطبيقية بالآتي:

1. قد تساعد نتائج الدراسة الحالية معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية في الأردن في تطوير وحدات تعليمية قائمة على تنمية المقدرة على حل المشكلات ذاتياً لدى الطلاب.
2. من الممكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إتاحة المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في مجال التربية الوطنية والمدنية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات وربطها بمتغيرات جديدة.
3. قد تقدم الدراسة استراتيجية تدريسية مبنية على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات في مادة التربية الوطنية والمدنية بما يمكن المسؤولين من تدريب المعلمين على هذه الاستراتيجيات والتي تعد من استراتيجيات التدريس الحديثة.
4. تقديم نموذج عملي لتوظيف استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

من المصطلحات المهمة التي وردت في هذه الدراسة والتي تمثل كلمات مفتاحية:

1. **الخريطة الذهنية الإلكترونية:** "هي إحدى البرمجيات التي تختص بمساعدة المتعلم من خلال الحاسوب على بناء خرائط ذهنية بنفسه في الموضوعات المختلفة التي يدرسها، مع توفر إمكانية قيامه بتعديلها وتنقيحها وطباعتها ومشاركة الآخرين فيها، وتتضمن هذه البرامج على مجموعة من الإرشادات والتعليمات التي توجه المتعلم إلى بناء الخريطة في أحد موضوعات الدراسة" (Zeitoun, 2005 p:114).

وتعرف إجرائيا: برنامج حاسوبي يتم تحميله من الإنترنت يستخدمه طلاب الصف العاشر الأساسي لمساعدتهم على فهم وتحليل وربط وتنظيم الأفكار التي تم تدريسها في الفصل الثاني من مادة التربية الوطنية والمدنية، بهدف قياس المقدرة على حل المشكلات لديهم بشكل ملائم، إذ يتم من خلاله استخدام الصور والرموز والألوان والمنحنيات لتصميم خريطة ذهنية متكاملة.

2. **المقدرة على حل المشكلات:** عرفه (Alhajjahjeh & Alzaq, 2017 p:16) بأنها "مقدرة الفرد على تحديد المشكلة وتمثلها، وتحديد الأسباب التي أدت إلى حدوثها، واستكشاف الحلول الممكنة لهذه المشكلة وتقييم هذه الحلول في ضوء النتائج الناجمة عنها وصولا إلى الحل الأمثل لهذه المشكلة".

وتعرف إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار مهارات حل المشكلات الذي تم بناؤه لأغراض الدراسة، ويتضمن: استكشاف الحلول الممكنة، تقييم الحلول، توقع النتائج، واختيار الحل المناسب وتطبيقه.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

1. **الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس الخضر الحديثة الخاصة التابعة لمديرية لواء ماركا بمحافظة عمان العاصمة.

2. **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019.

3. **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة مكونة من الطلاب الذكور قوامها (64) طالبا في مدارس الخضر الحديثة التابعة لمديرية لواء ماركا.

4. **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على فاعلية تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية للفصل الثاني باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات المقدرة على حل المشكلات لدى

طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

مفهوم الخريطة الذهنية الإلكترونية:

ظهرت الخريطة الذهنية الإلكترونية استجابة لعصر التكنولوجيا والتقدم الكبير في وسائل التعلم والحاسوب والتي تم من خلالها إنتقال رسم الخريطة الذهنية من استخدام اليد إلى استخدام برامج حاسوبية مختلفة، وهي من الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلمين على تنظيم المعلومات التي يدرسونها بواسطة رسومات وكلمات تكون على خريطة ممتزجة بالأشكال والألوان والأسهم.

وعزفها (Reason,2010:8) بأنها "خرائط معدة عن طريق الحاسوب بواسطة برنامج (SimpleMind) إذ يمكن التعامل معها بسهولة وبفعالية، إذ تتوفر فيها أدوات رسم الخريطة الذهنية من وصلات رئيسة وفرعية بأشكال وألوان".

مميزات الخريطة الذهنية الإلكترونية:

يرى الباحثان أن الخريطة الذهنية الإلكترونية من البرامج اليسيرة التي يتميز استخدامها بالسهولة والمرونة، ويمكن توظيفها في تدريس مادة التربية الوطنية؛ إذ تمكن الطالب من ربط المعلومات والأفكار وإعادة تشكيلها، كما تنمي مقدرة الطلاب على مهارات مختلفة منها مهارة حل المشكلات من خلال مميزاتها عديدة.

وقد ذكرت دراسة (RuFFini, 2008 p:8) عدداً من المميزات التي توفرها الخرائط الذهنية

الإلكترونية، وهي:

- إعطاء صورة شاملة عن الموضوع الذي تريد دراسته والتحدث عنه.
- إثارة الدافعية لدى الطلاب؛ لأنها توفر جواً يتسم بالتفاعل والمرح.
- إتاحة ترتيب المعلومات في الموضوع، مع إمكانية التوسع في فروعه وهذا يجعل تخزين المعلومات واستيعابها أكثر من الخرائط اليدوية.
- تحديث محتويات الخريطة حسب الحاجة، مثل تحديث الصور أو الألوان الأمر الذي يجعل منها استراتيجية تسهم في التقدم والتطور.
- إتاحة فرصة للعمل التعاوني وذلك بالاستفادة من امكانات التواصل بالحاسوب، فيمكن إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى الآخرين؛ لإكمال باقي الخريطة أو تعديلها.

- إعطاء صورة شاملة عن الموضوع الذي تريد دراسته والتحدث عنه.

مبررات توظيف الخريطة الذهنية الإلكترونية في العملية التعليمية

في ظل عصر الحواسيب الذي نعيشه الآن وفي الوقت الذي يوصف به التعليم بأنه عملية مستمرة، يكون التحدي الذي ينبغي مواجهته هو إدارة المادة التعليمية المقدمة للمتعلم، ويمكن تحقيق هذا من خلال توظيف أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب مثل: برامج الخرائط الذهنية الإلكترونية التي تتسم بإمكانيات عالية ومقدرة على التشويق وتقدم تنوعاً بصرياً أصبح مطلباً أساسياً للمتعلمين ، وله دورٌ كبير في تحسين العملية التعليمية، ولتوظيف الخريطة الذهنية الإلكترونية في العملية التعليمية بشكل عام وفي تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية بشكل خاص مبررات عديدة، ذكرها (Kutit,2011:23) منها:

- المقدرة على تمثيل مجموعة من المعلومات والأفكار بشكل مختصر ومقبول ومفهوم لدى الطالب والمعلم، وتسمح بإضافة صور وفيديو وروابط.
- تحديد المعلومات (الموضوع أو وحدة أو مقرر دراسي) وتنظيمها بحيث تتضح العلاقات بينها وتندرج المعلومات في المخطط حسب مستوياتها.
- استخدام الأشكال أو الصور للتعبير عن الفكرة المركزية، لأن الصورة أفضل من الكلمة وتساعد على التخيل والتركيز.
- توصيل الفروع الرئيسة بالشكل المركزي يرتبط بطريقة الربط الذهني والوصول إلى الفرع يسهل على الطالب الفهم والتذكر بشكل أكبر.
- الربط بين المعلومات والأفكار بواسطة الرسومات والكلمات.

مفهوم حل المشكلات

يرى الباحثان أن المقدرة على حل المشكلات: هي الوعي التام بمشكلات المجتمع المختلفة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإسهام في حلها، مع تنمية مقدرة الطلاب على التفكير العلمي والمنطقي والإبداع في تحقيق أهداف وغايات الدراسات الاجتماعية والوطنية.

ويُعرّف حل المشكلات على إنه "مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد، مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له أن تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف جديد وغير مألوف والوصول إلى حل له" (Alrababah,2008).

خطوات حل المشكلات

يتطلب حل المشكلات جهداً عقلياً يبذله الفرد في فهم المشكلة وتحديدتها ومن ثم البحث في ما لديه من قواعد ومعارف ومفاهيم؛ ليختار منها ما يساعده على تجاوز العقبات والوصول إلى الهدف، وتتفاوت المشكلات التي يواجهها الطلاب في مادة التربية الوطنية في درجة صعوبتها إذ تتراوح بين المشكلات السهلة إلى المشكلات شديدة الصعوبة، كما أن صعوبة المشكلة تختلف من فرد لآخر.

ويمكن تحديد خطوات حل المشكلات كما ذكرها (Hammodeh,2008) بـ:

- الشعور بوجود المشكلة: وتعني الإحساس بالم مشكلة والاستشعار بوجودها.
- تحديد طبيعة المشكلة: يتم من خلالها بناء فهم خاص للمشكلة من قبل من يقوم عليها.
- جمع المعلومات الملائمة لحل المشكلة وتنظيمها ووضوح البدائل.
- اختيار البديل المناسب.
- التوصل الى الحلول: وتعني الحكم على الحل الذي تم التوصل إليه من حيث مدى ملاءمته وفاعليته.

أهمية توظيف أسلوب حل المشكلات في التعليم:

إن توظيف حل المشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية تمكن الطلاب من تعلم مفاهيم جديدة وتتحدى ابنيهم المعرفية السابقة والأطر المرجعية المعتادة وذلك من خلال طرح مشكلات جديدة في مواقف جديدة تحفز الطلاب على التفكير المتشعب والعمق ومراجعة المفاهيم السابقة مما يسهم في تنمية المقدرات الإبداعية للطلاب وتنمية الثقة بالنفس وروح المغامرة وحب الاستطلاع والوصول إلى الهدف المنشود.

وإن استخدام مهارة حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية يحقق أهميات عديدة،

ذكرها (Saleh,2018)، وهي :

- إن أسلوب حل المشكلات من الأساليب التي تحدث تعلمًا نشطًا؛ لأن المتعلم يتحمل مسؤولية البحث والعمل من أجل الوصول إلى المشكلة.
- التعلم وسيلة لاكتساب المهارات وتنميتها وهذا متوفر في أسلوب حل المشكلات، فالمتعلم يحتاج أن يستخدم مهارات متعددة في أثناء سعيه لحل المشكلة، مثل جمع المعلومات وتصنيفها، ومهارات التفكير العليا وإصدار الأحكام والتخطيط والتجريب، وكل هذه النشاطات

من شأنها تنمية مهارة التعلم وإكسابه مهارات جديدة.

- إن التعلم موجه للحياة والملاحظ لأسلوب حل المشكلات يجد أن هذا الأسلوب يسهم في هذا الاتجاه بشكل مباشر، وذلك عبر اختيار مشكلات ذات صلة بالحياة الواقعية، إذ تقدم مادة التربية الوطنية والمدنية عديد من القضايا والمشكلات المحلية والعالمية وجميعها محاور مناسبة لتنمية المهارات الأساسية للطلاب ومنها مهارة حل المشكلات؛ ليتمكن المتعلم من نقل خبراته من السياق التعليمي إلى السياق العملي في الحياة.

ثانياً: الدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدبيات السابقة التي أجريت حول موضوع هذه الدراسة، اطلع الباحثان على عدد من الدراسات التي عُنت باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية وعلاقتها ببعض المتغيرات كحل المشكلات، ومن بين هذه الدراسات ما يأتي:

قام تريفيانو (Trevino,2005) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية الخرائط الذهنية والتلخيص في مادة علم الحياة، ومعرفة اتجاهات الطلاب نحو الخرائط الذهنية والمقارنة بينها وبين التلخيص. وقد تم إجراء الدراسة في مدرسة في مدينة نيومكسيكو، وقد تم اختيار (183) طالبا وطالبة من الصف السابع منهم (89) طالبة و(94) طالباً، وتم توزيع الطلاب إلى ثلاث مجموعات المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية الأولى باستخدام الخرائط الذهنية، والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية التلخيص. وأشارت نتائج الدراسة أن مجموعة التلخيص حققت نتائج أعلى من مجموعة الخرائط الذهنية والمجموعة الضابطة، أما بالنسبة للاتجاهات فقد حققت المجموعة التي درست باستخدام الخرائط الذهنية درجة عالية وذات دلالة إحصائية فيما يختص ببند الاستماع في تطبيق الاستراتيجية.

وقام فري (Frey,2010) بدراسة هدفت إلى فحص العوامل الضرورية لنجاح توظيف حل المشكلة في تدريس الموضوعات الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الريفية الكاثوليكية الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (99) طالباً وطالبة من مدارس المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت النتائج أن أسلوب حل المشكلة أسهم في تشجيع الطلاب على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم وأدائهم للمهام التعليمية بنجاح وإكسابهم مهارة توجيه الأسئلة وتحسين مقدرتهم على ممارسة المهارات النقدية.

وقامت (Alsmarat,2009) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية حل

المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (141) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من أربع مدارس، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتكونت من مدرستين الأولى: للذكور وبلغ عددها (30) طالباً، والأخرى للإناث وبلغ عددها (35) طالبة، ومجموعة تجريبية تكونت من مدرستين: الأولى للذكور وبلغ عدد طلبتها (36) طالباً والأخرى للإناث وبلغ عدد طالباتها (40) للعام الدراسي (2008/2009م). ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة وهي: اختبار مهارات اتخاذ القرار، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في تنمية مهارات اتخاذ القرار، وتفوق الذكور على الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التحصيل.

وأما دراسة (Al-Jarf, 2009) هدفت إلى تقصي أثر استخدام تقنية الخرائط الذهنية الحاسوبية في مهارة الكتابة، وتكونت عينة الدراسة (86) طالبة من طالبات السنة الأولى في برنامج الترجمة في كلية اللغات والترجمة التابعة لجامعة الملك سعود في الرياض، وقسمت إلى مجموعتين: ضابطة درست مساق مهارة الكتابة باستخدام الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية درست المساق ذاته باستخدام تقنية الخرائط الذهنية الحاسوبية. وقد اشتملت كل مجموعة على (43) طالبة. وقد تم اختبار عينة الدراسة باستخدام (6) اختبارات طبقت عليهم، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارة الكتابة كنتيجة لاستخدام تقنية الخرائط الذهنية الحاسوبية.

وأجرت (Al-Otaibi, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية غير الهرمية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طالبات الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (44) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي، إذ مثلت (22) طالبة منها المجموعة التجريبية، ودرست باستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية غير الهرمية، ومثلت (22) طالبة منها المجموعة الضابطة، ودرست في الطريقة الإعتيادية في التدريس، وطبق اختبار مهارات التفكير البصري قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

وقام (Albalawi & Bani Fares, 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية إستراتيجيتين

للخرائط الذهنية المحوسبة، وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وتم إتباع المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم ثلاث مجموعات، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبة، وتم تطبيق أداة الدراسة - اختبار التفكير الإبداعي - على مجموعات الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات عند استخدام استراتيجي الخرائط الذهنية المحوسبة، وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات (المرونة، الطلاقة، الأصالة) وتنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة بمقرر الدراسات الاجتماعية الوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وذلك لصالح المجموعتين التجريبيتين.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ ما يأتي:
أشارت غالبية الدراسات السابقة إلى فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في العملية التعليمية كدراسة (AL-Jarf, 2009) و (Trevino, 2005) و (Al-Otaibi, 2016) و (Albalawi & Bani Fares, 2016)، كما أشارت الدراسات إلى أهمية توظيف مهارة حل المشكلات وتنميتها لدى الطلاب كدراسة (Alsmarat, 2009) ودراسة (Saleh, 2018).

تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها حاولت التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادرة التربية الوطنية والمدنية في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، وهذا ما لم تتناوله أي دراسة سابقة -في حدود علم الباحثين وإطلاعهما- مما يعطي هذه الدراسة نوعاً من التفرد مقارنة بالبحوث والدراسات الأخرى. واستفاد الباحثان من الدراسات والأدبيات والمقاييس السابقة في الوصول إلى تحديد خطة الدراسة ومنهجيتها، واختيار أدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي والذي يعد الأنسب مع مشكلة الدراسة وأهدافها.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من (64) طالباً من مدارس الخضر الحديثة بطريقة قصدية وهي من المدارس الخاصة التابعة لمديرية لواء ماركا؛ وذلك لسهولة التواصل معها وتعاون الإدارة مع الباحثين كون أن أحدهما يعمل معلماً فيها، ولوجود شعب كافية تضم أعداداً من الطلاب تسمح بتطبيق البحث، وتم اختيار شعبتين عشوائياً من شعب طلاب الصف العاشر الأساسي وتم توزيع الشعب عشوائياً على مجموعتي الدراسة، المجموعة التجريبية وعددها (32) طالباً والتي طبق عليها البرنامج المقترح والقائم على استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، والمجموعة الضابطة وعددها (32) طالباً والتي دُرست بالطريقة الاعتيادية.

أدوات الدراسة

قام الباحثان بإعداد أدوات الدراسة، لقياس فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات في مادة التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي.

أولاً: اختبار حل المشكلات:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير اختبار لقياس مهارات حل المشكلات، وتكون الاختبار من عدد من الأسئلة وفقاً لجدول المواصفات للفصل الثاني لمادة التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي. واتخذ الاختبار في صورته الأولية شكل أسئلة الاختيار من متعدد.

صدق اختبار حل المشكلات وثباته:

تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج والتدريس والقياس والتقييم، وذلك للتأكد من مدى ملائمة الفقرات لموضوع التقييم ووضوح الفقرات والدقة والصياغة اللغوية، وتم تعديل الاختبار بناءً على اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، إذ تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، وتم استبدال فقرتين لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة ولم يتم أي تغيير في عدد فقرات الاختبار، وتم التحقق من مؤشرات فاعلية الفقرات باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية المنتمية لها، وقد تكون الاختبار بصورته النهائية من (20) فقرة.

تطبيق اختبار حل المشكلات على العينة الاستطلاعية:

طُبّق اختبار حل المشكلات على العينة الاستطلاعية المكونة من (28) طالباً في الصف العاشر الأساسي، لغايات حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات اختبار حل المشكلات، فضلاً

عن التحقق من ثبات الاختبار:

1. صدق الاتساق الداخلي لاختبار حل المشكلات

بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، تم استخراج معاملات صدق الاتساق بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (1).

الجدول (1) قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات اختبار حل المشكلات مع الدرجة الكلية للاختبار

| معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة |
|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|
| **0.648 | 15 | **0.716 | 8 | **0.567 | 1 |
| **0.530 | 16 | **0.704 | 9 | **0.610 | 2 |
| **0.509 | 17 | **0.556 | 10 | **0.544 | 3 |
| **0.531 | 18 | **0.555 | 11 | **0.766 | 4 |
| **0.715 | 19 | **0.633 | 12 | **0.666 | 5 |
| **0.739 | 20 | **0.511 | 13 | **0.592 | 6 |
| ----- | ----- | **0.623 | 14 | **0.585 | 7 |

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

تشير النتائج في الجدول (1) إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية لاختبار حل المشكلات كانت موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، مما يشير إلى مناسبة فقرات الاختبار لقياس مقدرة طلاب الصف العاشر الأساسي على حل المشكلات.

2. ثبات اختبار حل المشكلات:

بعد التحقق من صدق الاتساق لاختبار حل المشكلات، تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach-Alpha"، إذ بلغت قيمته للدرجة الكلية لاختبار حل المشكلات (0.913)، ومن هنا يمكن وصف اختبار حل المشكلات بالثبات، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق الاختبار تخضع لدرجة مقبولة من الاعتمادية، ويمكن الوثوق بصحتها.

تصحيح اختبار حل المشكلات

تكوّن اختبار حل المشكلات من (20) فقرة، أعطي كل طالب درجة واحدة على كل إجابة صحيحة، في ما أعطي الدرجة صفر على كل إجابة خاطئة، ونظرًا لأن عدد فقرات اختبار حل

المشكلات (20) فقرة، فإن مدى الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها الطالب، تكون محصورة ما بين (صفر) إلى (20) درجة.

ثانياً: إعداد دليل المعلم للوحدات التعليمية وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية:
الهدف العام للدليل:

التحقق من فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة المقدرة على حل المشكلات في مادة التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي.

خطوات إعداد دليل المعلم للوحدات التعليمية وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية:

لغرض تحقيق هدف الدراسة الحالية تم صياغة الوحدة الرابعة (الأردن والتطور الديمقراطي) والوحدة الخامسة (مبادرات ملكية) والوحدة السادسة (السيرة الحضارية) من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر من الفصل الدراسي الثاني وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وبدأت خطوات صياغة الوحدات الدراسية وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بتوظيفها في التدريس، ومن ثم قام الباحثان بتحليل المحتوى التعليمي للوحدات الدراسية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر وذلك بالاستعانة بكل من كتاب الطالب ودليل المعلم المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم وقد تكونت الوحدة الرابعة من ثلاثة دروس وهي (التمكين الديمقراطي، التعددية الحزبية في الأردن، التعددية الفكرية في الأردن)، وتكونت الوحدة الخامسة من ثلاثة دروس وهي (المبادرات الدينية، المبادرات الاجتماعية، المبادرات الاقتصادية)، أما الوحدة السادسة تكونت من درسين وهما (المفرق، جرش) ويستغرق تدريس هذه الوحدات (12) حصة دراسية، كما اشتمل دليل المعلم للوحدات التعليمية المصاغة وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية على العناصر الآتية: مقدمة للتعريف بتوظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في التدريس، توجيهات عامة للمعلم، وتوجيهات للطلاب، والأهداف التعليمية العامة للوحدات (المعرفية والوجدانية والمهارية)، والتوزيع الزمني لدروس الوحدات التعليمية، ووسائل التعلم والوسائل والتقويم والخرائط الذهنية التي أعدها الباحثان لكل درس من دروس الوحدات الثلاثة.

صدق الدليل:

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم للوحدات الدراسية المصاغة وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية بصورتها الأولية تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في

المناهج وطرق التدريس والمشرّفين التربويين لمادة التربية الوطنية والمدنية من ذوي الاختصاص والخبرة؛ وذلك للحكم على مدى مناسبة صياغة الوحدات التعليمية للتدريس وفق استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، ووضوح أهداف الوحدات التعليمية والخلو من الأخطاء المطبعية والإملائية واللغوية، وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبلهم حتى أصبح دليل المعلم في صورته النهائية.

إجراءات الدراسة

قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بأثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات.
2. اختيار مبحث التربية الوطنية والمدنية في الدراسة، نظراً لتنوع موضوعاتها والقضايا التي تعالجها وارتباطها بالحياة العملية للطلاب.
3. تحديد الوحدات التعليمية المراد تدريسها باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، إذ تم اختيار الفصل الثاني من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي للعام الدراسي (2020/2019) والذي يتألف من ثلاث وحدات دراسية الوحدة الرابعة (الأردن والتطور الديمقراطي) والوحدة الخامسة (مبادرات ملكية) والوحدة السادسة (السيرة الحضارية) ليتم تدريسها باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية للمجموعة التجريبية، واستخدام الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة.
4. تنظيم محتوى المبحث للوحدات الدراسية لتحقيق الأهداف السلوكية والمعرفية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتم إعداد دليل للمعلم كمرشد لتطبيق الخرائط الذهنية الإلكترونية في التدريس، وقد اشتمل الدليل على:
 - مقدمة للتعريف بتوظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في التدريس
 - توجيهات عامة للمعلم، وتوجيهات للطلاب، والأهداف التعليمية العامة للوحدات (المعرفية والوجدانية والمهارية)، والتوزيع الزمني لدروس الوحدات التعليمية.
 - وسائط التعلم والوسائل والتقويم.
 - الخرائط الذهنية التي أعدها الباحثان لكل درس من دروس الوحدات الثلاثة.
5. عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين والمتخصصين وإبداء الرأي في إجراء

- التعديلات اللازمة وفق آرائهم.
6. تم تحديد المدة الزمنية لإجراءات البحث في الفترة من 2019/2/5 إلى 2019/5/9م، وقد كان عدد الحصص اللازمة لتنفيذ تدريس الوحدة باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية (12) حصة دراسية بواقع (45) دقيقة لكل حصة، وهو عدد الحصص ذاته المقرر من وزارة التربية والتعليم لتدريس الوحدات بالطريقة المعتادة.
7. الحصول على كتب تسهيل المهمة من رئاسة الجامعة.
8. تحديد المدرسة بالطريقة القصدية وهي مدارس الخضر الحديثة الثانية التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص لواء ماركا؛ وذلك للتسهيلات والخدمات التي قدمتها المدرسة للباحثين
9. اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية من طلاب الصف العاشر الأساسي في المدرسة والتي اشتملت على شعبتين دراسيتين اختيرت إحداها كمجموعة تجريبية وأخرى كمجموعة ضابطة.
10. بناء أدوات الدراسة وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها، وتشمل الأدوات: اختبار حل المشكلات ودليل المعلم لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.
11. تطبيق أدوات الدراسة على عينة خارج عينة الدراسة للتأكد من ثباتها.
12. التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة.
13. تم إعداد الخرائط الذهنية إلكترونياً والخاصة بالوحدة بعد اطلاع الباحثين على الأدب التربوي المتعلق بالخرائط الذهنية وكيفية إعدادها حسب برمجية (Simple Mind).
14. القيام بالمعالجة التجريبية من خلال تدريس معلم مادة التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
15. التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.
16. إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.
17. استخراج النتائج ومناقشتها وكتابة التوصيات.
- تصميم الدراسة:** اشتمل التصميم البحثي للدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:
- أولاً: المتغيرات المستقلة:** طريقة التدريس (متغير تجريبي)، ولها مستويان هي:
- الخرائط الذهنية الإلكترونية.
 - الطريقة الاعتيادية.

ثانيًا: المتغير (المعدل): المستوى التحصيلي للطلاب، وله مستويان:

أ. مرتفع

ب. متوسط

تم تقسيم الطلاب في كل مجموعة حسب مستواهم التحصيلي إلى فئتين:

- مرتفعي التحصيل، وهم من تزيد معدلاتهم عن (80%).

- متوسطي التحصيل، وهم من تتراوح معدلاتهم من (أقل من 80% إلى 64%).

والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة، وفقا لمستواهم التحصيلي.

الجدول (2) توزيع أفراد الدراسة في مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وفقا لمستواهم التحصيلي

| المجموعة | المستوى التحصيلي | | طريقة التدريس | مجموع الطلاب |
|---------------------------------|------------------|-------|--|--------------|
| | مرتفع | متوسط | | |
| التجريبية العاشر الأساسي (ب) | 20 | 12 | إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية | 32 |
| الضابطة العاشر الأساسي (ج) | 14 | 18 | الطريقة الاعتيادية | 32 |
| المجموع | 34 | 30 | | 64 |

ثالثًا: المتغيرات التابعة وهي: المقدرة على حل المشكلات.

وعليه يكون مخطط تصميم الدراسة بالرموز على النحو الآتي:

❖ EG : O₁ X O₁

❖ CG : O₁ - O₁

❖ إذ إن:

❖ EG: المجموعة التجريبية (باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية).

❖ CG: المجموعة الضابطة (باستخدام الطريقة الاعتيادية).

❖ O₁ : اختبار حل المشكلات (القبلي والبعدي).

❖ X : المعالجة بطريقة استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

❖ — : تنفيذ الطريقة الاعتيادية في التدريس.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة: الأول والثاني واختبار الفرضيتين اللتين انبثقتا عنهما، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة على اختبار حل المشكلات في التطبيقين القبلي والبعدي تبعاً لمتغير استراتيجية التدريس (الخرائط الذهنية الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية)، وتم استخدام تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) بهدف ضبط الفروق القبلية بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المقدرة على حل المشكلات، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار في التطبيق البعدي تبعاً للتفاعل بين المجموعة (الخضوع للطريقة التدريس) والمستوى التحصيلي، ولمعرفة حجم التأثير (Effect Size) بمتغير استراتيجية التدريس المستخدمة في حل المشكلات لدى الطلاب تم استخدام مربع إيتا (Eta-Square).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول الباحثان نتائج الدراسة، إذ حاولت الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات في مادة التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. وفي ما يأتي توضيحٌ للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

النتائج المتعلقة بأثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات، وهي كالتالي:

السؤال الأول، وينص على "ما فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية في تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن؟"

الفرضية المنبثقة عنه، وتنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب الصف العاشر الأساسي في المجموعة التجريبية (التي تخضع لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) والمجموعة الضابطة (التي تخضع للطريقة الاعتيادية) على اختبار مهارة المقدرة على حل المشكلات ."

السؤال الثاني، وينص على "هل يختلف أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية باختلاف المستوى التحصيلي؟"

الفرضية المنبثقة عنه، وتنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب الصف العاشر الأساسي في المجموعة التجريبية (التي تخضع لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) والمجموعة الضابطة (التي تخضع للطريقة الاعتيادية) على اختبار مهارات المقدر على حل المشكلات تعزى لاختلاف مستواهم التحصيلي".

للإجابة عن هذين السؤالين واختبار الفرضيتين المنبثقتين عنهما، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب الصف العاشر الأساسي في المجموعتين: التجريبية (التي تخضع لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) والضابطة (التي تخضع للطريقة الاعتيادية) وفقاً لمستواهم التحصيلي (متوسط، مرتفع)، وذلك على اختبار حل المشكلات في التطبيقين القبلي والبعدي، كما تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك (Two Way ANCOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على اختبار حل المشكلات. إذ يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على اختبار حل المشكلات في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك تبعاً لمتغيري: استراتيجية التدريس (استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية) والمستوى التحصيلي (متوسط، مرتفع).

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على اختبار حل المشكلات

(القبلي والبعدي)، تبعاً لاستراتيجية التدريس والمستوى التحصيلي

| المجموعة (استراتيجية التدريس) | المستوى التحصيلي | العدد | الإحصاءات الوصفية | التطبيق القبلي | التطبيق البعدي |
|--|------------------|-------|-------------------|----------------|----------------|
| التجريبية (استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) | متوسط | 12 | المتوسط الحسابي | 10.00 | 14.33 |
| | | | الانحراف المعياري | 2.70 | 3.58 |
| | مرتفع | 20 | المتوسط الحسابي | 11.85 | 17.20 |
| | | | الانحراف المعياري | 2.28 | 1.11 |
| | المجموع | 32 | المتوسط الحسابي | 11.16 | 16.13 |
| | | | الانحراف المعياري | 2.57 | 2.70 |
| الضابطة (الطريقة الاعتيادية) | متوسط | 18 | المتوسط الحسابي | 11.22 | 11.44 |
| | | | الانحراف المعياري | 1.93 | 1.95 |
| | مرتفع | 14 | المتوسط الحسابي | 12.07 | 13.50 |
| | | | الانحراف المعياري | 1.00 | 2.85 |
| | المجموع | 32 | المتوسط الحسابي | 11.59 | 12.34 |
| | | | الانحراف المعياري | 1.62 | 2.56 |

تبين المعطيات في الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي لاختبار حل المشكلات، وذلك تبعاً لمتغيري: استراتيجية التدريس (استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية) والمستوى التحصيلي (متوسط، مرتفع)، إذ تم

ضبط هذه الفروق إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي المشترك (Two Way ANCOVA).

كما يُظهر الجدول (3) وجود إختلاف ظاهري بين متوسطي الدرجات الخام لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار حل المشكلات في التطبيق البعدي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية التي تخضع لإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية (16.13) وبانحراف معياري (2.70) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة التي تخضع للطريقة الاعتيادية (12.34) وبانحراف معياري (2.56) أي أن هناك إختلافًا ظاهريًا بين متوسطي المجموعتين على اختبار حل المشكلات البعدي مقداره (3.79).

كما يبين الجدول (3) اختلافات ظاهرية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار حل المشكلات تبعاً للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس والمستوى التحصيلي (متوسط، مرتفع). وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي لاختبار حل المشكلات وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، والتفاعل بين استراتيجية التدريس والمستوى التحصيلي للطلاب، وبهدف عزل الفروق في التطبيق القبلي على اختبار حل المشكلات، تم إجراء تحليل التباين الثنائي المشترك (Two Way ANCOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وكانت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول (4) نتائج تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية

والضابطة على اختبار حل المشكلات البعدي، تبعاً لمتغيري استراتيجية التدريس والمستوى التحصيلي والتفاعل بينهما

| مربع ايتا | مستوى الدلالة | قيمة ف المحسوبة | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-----------|---------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|---------------------------------------|
| 0.255 | 0.000 | 20.236 | 85.250 | 1 | 85.250 | الاختبار القبلي |
| 0.452 | *0.000 | 48.728 | 205.286 | 1 | 205.286 | استراتيجية التدريس |
| 0.136 | 0.003 | 9.276 | 39.080 | 1 | 39.080 | المستوى التحصيلي |
| 0.001 | 0.827 | 0.048 | 0.204 | 1 | 0.204 | استراتيجية التدريس x المستوى التحصيلي |
| | | | 4.213 | 59 | 248.561 | الخطأ |
| | | | | 63 | 657.484 | الكل |

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

توضّح النتائج في الجدول (4) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار حل المشكلات البعدي، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة للفرق بين متوسطي المجموعتين (48.728) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب الصف العاشر الأساسي في المجموعة التجريبية (التي تخضع لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) والمجموعة الضابطة (التي تخضع للطريقة الاعتيادية) على اختبار حل المشكلات. وللتعرف إلى حجم تأثير إستراتيجية التدريس في تنمية مهارة المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، تم استخراج قيمة مربع ايتا (η^2) لحساب حجم الأثر، إذ بلغت قيمة مربع ايتا على اختبار المفاهيم الوطنية (0.452)، وهي تشير إلى أن ما نسبته (45.2%) من التباين في المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع لمتغير إستراتيجية التدريس المستخدمة.

في حين تشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب الصف العاشر الأساسي في المجموعة التجريبية (التي تخضع لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) والمجموعة الضابطة (التي تخضع للطريقة الاعتيادية) على اختبار حل المشكلات تُعزى لاختلاف مستواهم التحصيلي. إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة للتفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والمستوى التحصيلي على اختبار المفاهيم الوطنية (0.048) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ولتحديد قيمة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية وفقاً للمستوى التحصيلي (متوسط، مرتفع) على اختبار حل المشكلات، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل أثر أداء الطلاب في الاختبار القبلي على أدائهم في التطبيق البعدي لاختبار حل المشكلات، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً للمستوى

التحصيلي (متوسط، مرتفع) على اختبار حل المشكلات البعدي

| المجموعة | المستوى التحصيلي | المتوسط المعدل | الخطأ المعياري |
|---|------------------|----------------|----------------|
| التجريبية (استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) | متوسط | 15.13 | 0.62 |
| | مرتفع | 16.93 | 0.46 |
| | المجموع | 16.28 | 0.39 |
| الضابطة (الطريقة الاعتيادية) | متوسط | 11.53 | 0.48 |
| | مرتفع | 13.10 | 0.56 |
| | المجموع | 12.19 | 0.39 |

يوضح الجدول (5) نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة

التجريبية والضابطة على اختبار حل المشكلات البعدي، بعد عزل أثر درجاتهم في التطبيق القبلي

للاختبار، أن الفرق كان لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي تخضع لإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدّل لدرجاتهم (16.28) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل لدرجات الطلاب في المجموعة الضابطة (التي تخضع للطريقة الاعتيادية) والبالغ (12.19).

في حين توضح المتوسطات الحسابية المعدّلة لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة في الجدول (5) أن قيمة الفرق بين الطلاب متوسطي ومرتفعي التحصيلي في المجموعة التجريبية على اختبار حل المشكلات البعدي لا تختلف كثيراً عن قيمة الفرق بين الطلاب متوسطي ومرتفعي التحصيلي في المجموعة الضابطة، بعد عزل أثر درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار.

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية المنبثقة عن السؤال الأول، والتي نصّت على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب الصف العاشر الأساسي في المجموعة التجريبية (التي تخضع لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) والمجموعة الضابطة (التي تخضع للطريقة الاعتيادية) على اختبار مهارة المقدرة على حل المشكلات"، وتم قبول الفرضية البديلة التي تظهر فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية في تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر قد أتاحت للطلاب فرصة تعلم جديدة ومكتنهم من ترجمة الأفكار والكلمات وتنظيمها وصياغتها بشكل مترابط ومتسلسل ساعدهم على ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، الأمر الذي أسهم في تنمية معارف الطلاب ومهارتهم ومنها مهارة حل المشكلات، كما أن توظيف استراتيجية تعليمية إلكترونية في تدريس مادة كمدادة التربية الوطنية والمدنية والتي تركز على فهم قضايا الطلاب العامة ومشكلاتهم وتمكنهم من إدراك الحقائق وتولد لديهم الرغبة في تحمل مسؤولية العمل في المجتمع الذي يعيشون فيه ومواجهة التحديات والمشكلات التي تواجههم قد تزود الطلاب بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية لإعداد الطلاب لمواجهة الحياة وللمشاركة الإيجابية في المجتمع والإسهام في حل مشكلاته، إذ إن توظيف الخريطة الذهنية الإلكترونية تجذب اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية وتجعل مفاهيم المادة ومفرداتها سهلة ومشوقة الأمر الذي من شأنه أن ينمي المهارات لدى الطلاب ومنها مهارة حل

المشكلات.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة من نتائج دراسة كل من (Al-Otaibi,2016) و (Al-Jarf,2009) و (Balawi,2016) و (Trevino,2015).

في حين تم قبول الفرضية الصفريّة المنبثقة عن السؤال الثاني، والتي نصّت على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب الصف العاشر الأساسي في المجموعة التجريبية (التي تخضع لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) والمجموعة الضابطة (التي تخضع للطريقة الاعتيادية) على اختبار مهارات المقدرة على حل المشكلات تُعزى لاختلاف مستواهم التحصيلي". وأن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية يُسهم في تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية بمختلف مستوياتهم التحصيلية.

بمعنى أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية يسهم في تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي من المستويين التحصيلين (متوسط، مرتفع)، وأن الخضوع لاستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية يؤدي إلى تنمية المقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، بغض النظر عن مستواهم التحصيلي.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلاب وبصرف النظر عن مستوياتهم التحصيلية (متوسط، مرتفع) قد مروا بتجربة استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية وهي بحد ذاتها طريقة غير اعتيادية للطلاب وقد جذبت كل منهم بمستوى معين مما قد أسهم في تنمية مقدراتهم على حل المشكلات، كما أن توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في التدريس يوفر فرصاً متساوية للطلاب في العملية التعليمية، إذ أنها تعمل على مراعاة الفروق الفردية وقد يسهم هذا الأمر في اكتساب الطلاب المقدرة على حل المشكلات، كما قد تعزى تلك النتيجة إلى أن جميع الطلاب قد تعرضوا وبصرف النظر عن مستواهم التحصيلي العام للمتغيرات والظروف ذاتها التي خدمت الدراسة، إذ قام جميع الطلاب بتحديد المشكلة وجمع المعلومات ووضع الفرضيات والتوصل إلى القرار الأمر الذي قد يؤدي إلى تنمية مهارة حل المشكلات لديهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-samarat2009) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التحصيل تعزى لاستخدام لاستراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

1. إعداد برامج تدريبية لمعلمي التربية الاجتماعية والو ومعلماتها طنية، لتعريفهم بأهمية الخرائط الذهنية الالكترونية وجدواها في علمية التدريس.
2. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى.
3. أن يتم تضمين استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية في دليل المعلم لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر.

References:

- Abu jado, Saleh (2006). **The psychology of socialization**, 3rd ed, Amman: Dar Al-Masirah Publishing.
- Al-Balawi, Leila & Bani Fares, Mahmoud (2016). The effectiveness of calculated mind maps and concept maps strategies in developing creative thinking skills in social and national studies course for third grade students, **Specialized Educational Journal**, 5 (4), 500-531.
- Al-Hajjahja, Saleh & Al-Zaq, Ahmad (2017). The impact of skillful thinking training on the development of problem-solving skills in early adolescents. **Journal of Educational Studies**, 44 (3), 87-104.
- Al-Jarf, R. (2009). Enhancing freshman students' writing skills with a mind mapping software. Paper presented at thr 5th International Scientific Conference, ELeaning and Software for education. (9-10 April 2009), Bucharest.
- Al-Otaibi, Wadha (2016). The effectiveness of non-hierarchical electronic mapping strategy in developing visual thinking skills in science in primary students. **Journal of Educational and Psychological Sciences**, Bahrain, 17 (2), 143-117.
- Al-Smarat, Yasmine (2009). **The effect of using problem solving strategy in teaching civic education in developing decision making skills for tenth grade students in jordan**. Unpublished Master Thesis, University of Jordan, Amman.
- Al-Rababah, Fatima (2008). **The effectiveness of using the systemic approach in acquiring scientific concepts and developing problem solving skills and critical thinking in science in basic stage students in Jordan**. Unpublished Dissertation, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman: Jordan.

- Hammodeh, Attia (2008). **Problem solving in the educational process: A field study**, Dar yafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Mostafa, Amer (2006). **The effect of computer aided simulation on developing problem solving skills in geography for the seventh grade students and their attitudes toward it**. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid: Jordan.
- Frey, M (2010). Implementation of collaborative problem-solving model in an urban Catholic elementary school: Teacher Learning and Changes. The University of Beirut, **Educational Research Quarterly**. 1(26), 4-15.
- Kutit, Ghassan (2011). **Teaching**. Amman: Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution.
- Mahmoud, Salah (2006). **Thinking without borders: Contemporary educational perspectives in teaching and learning thinking**. Cairo: The World of Books.
- Nong, B. Pham, T. & Tran, T. (2009). Integrate the digital mindmapping In to teaching and learning psychology. **Teacher Training Component-ICT**. Vietnam.
- Ruffini, M. (2008). Using e- maps to organize and navigate WEB-based content. **Interactive Education Multimedia**, number (16), 87-98.
- Reason, M.(2010). Working paper16 mind maps. **Presentational Knowledge and the dissemination of qualitative research** r.ac/.../16-2018-11-realities-mindmaps.
- Saleh, Khalaf (2018). **Psychological resilience and its relationship with the ability to solve social problems among teachers of social and national education at the higher basic stage in jordan**; unpublished master thesis, al-bayt university, amman, jordan.
- Trevino, C.(2005). **Mind And: Comparing Two Types Of Organizers For Learning Seventh –Grade Life Science**. Unpublished PhD Dissertation, Texas Tech, University.
- Zeitoun, Hassan (2005). **E-learning**. Riyadh, Dar Al-Soltiyyah for Education.